

كليات في علم الرجال

[444] 49 الوشاء، اسمه الحسن بن علي بن زياد. 50 حمدان النهدي، اسمه محمد بن أحمد بن خاقان. 51 محمد بن زياد الأزدي هو محمد بن أبي عمير. 52 محمد بن زياد البزاز، متحد مع ما قبله. الفائدة الثانية توجد في كثير من طرق الكافي لا سيما في أوائلها، عبارة " عدة من أصحابنا بعنوان مطلق، مع ذكر بعضهم أحيانا. كما في الحديث الأول من كتاب العقل والجهل: " عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب.. " (1). أو في الحديث الثاني من باب " أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون.. " من كتاب الحجّة: " عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، وعدة من أصحابنا، منهم عبد الأعلى، وأبو عبيدة، وعبد الله بن بشر الخثعمي، سمعوا أبا عبد الله عليه السلام.. " (2). فوقع البحث عند المحدثين والرجاليين قديما وحديثا في تعيين المراد منهم، كما بحثوا في أنه هل يجب معرفة أسمائهم وتمييز ما ابهم منهم لاجل الحكم بصحة الحديث أو عدم صحته أو لا يجب ذلك، وأن الطريق المذكور فيه " عدة من أصحابنا " ليس مرسلا أو ضعيفا من هذه الجهة ؟ حتى إن بعضهم أفرد رسالة مستقلة حول المذكورين بهذا العنوان، كما حكى في المستدرك (3).

ج _____ (1) الكافي: ج 1، الصفحة 10. (2) الكافي: ج

1، الصفحة 261، الحديث 2. (3) مستدرك الوسائل ج 3، الصفحة 541. [*]